DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

اثر استراتيجية دوائر الأدب في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني متوسط

م.د. علاء شيال فاخر
كلية الآداب - الجامعة العراقية - العراق
الايميل: bbnn801bn@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية دوائر الادب في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) ، إذ تم اختيار شعبتي (أ ، ب) عشوائيا كعينة للبحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الاماني للبنات التي اختيرت عشوائيا ،وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، الذكاء ، درجات الطابات للمعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات مادة الادب والنصوص لنصف السنة لعام2017-2018) و تم حساب t-testوكانت النتائج غير دالة إحصائيا ، درست طالبات المجموعتين كتاب الادب والنصوص للصف الثاني المتوسط ، درست طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية دوائر الادب و درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، اعد الباحث اختبار التحصيل ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وتطبيقهما بعد نهاية التجربة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب t-test، معامل صعوبة الفقرات ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار في مادة الادب والنصوص بين طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح طالبات المجموعة التجريبية. في ضوء النتائج استنتج الباحث اثر استراتيجية دوائر الادب في تحصيل الادب والنصوص لطالبات الصف الثاني التوسط ، وأوصى بعدة توصيات منها استخدام استراتيجية دوائر الادب في التدريس و تدريب المعلمين على استخدامها ، واقترح استكمالا للبحث الحالي استخدام الاستراتيجية في مراحل دراسية أخرى و مع متغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دوائر الأدب ، تحصيل ، الأدب والنصوص.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

Eeffect of The Literature Circles Strategy on The Achievement of Literature and Texts o Second-Grade Intermediate Students

Dr. Alaa Shayyal Fakhir
College of Arts – Al- Iraqia University - Iraq
Email: bbnn801bn@gmail.com

ABSTRACT

This research aimed to identify the effect of the literary circles' strategy on the achievement of literature and texts of students of the second intermediate grade. To achieve the aim of the research, the researcher used the experimental design of the two equivalent groups (experimental and control), as the two classes (A and B) were randomly selected as a sample of research from the female students of second grade in Al-Amin intermediate school for girls that was chosen randomly, the two groups equivalence were in variables (age in months, intelligence, scores for past information, academic achievement for parents, grades of literature and texts for the mid- year 2017-2018) , t-test was calculated and the results were not significant, the students of the two groups studied the book of literature and texts for the second intermediate grade, the students of the experimental group studied using the strategy of literature circles and the students of the control group studied in the usual method , the statistical means were difficulty coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and the results showed statistically significant differences between the mean of scores In literature and texts between students of the experimental and control groups, in the benefit of students of the experimental group. In light of the results, the researcher concluded the effect of the literature circles strategy on the achievement of literature and texts for second-grade students, he recommended several recommendations, including the use of the literature circles strategy in teaching and training teachers to use it, and suggested a continuation of the current research using the strategy in other school stages and with other variables.

Keywords: Strategy, Literature Circles, Achievement, Literature and Texts.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

الفصل الأول

مشكلة البحث

أن تدريس مادة الأدب تشغل مساحةً كبيرةً من نشاط القائمين على تدريس اللغة العربية بوصفه مادة دراسية , وأن مشملة ضعف مستوى الطلبة في مادة الأدب والنصوص ليس وليد الوقت الحاضر بل أنها موجودة في دراستنا منذ مدة طويلة، وقد تنـــوعت مشكلات تعليمها في التعليم العام ، منها ما يتصل في النص الأدبي والإمكانات التي تؤهله للتدريس والمحتوى الأدبي الملائم للمنهج المقدم للطلبة، التي لا يحقق الأهداف المرجوة فالمثير من أبناء العربية يتخرجون من المدارس الثانوية والإعدادية وهم غير مؤهلين للمطالعة والإلقاء باللغة عربية فصيحة خالية من الأخطاء اللغوية والمعنوية .ولهذا على كثرة الصيحات والشكاوى من ضعف الطلبة وتدّني مستوياتهم في مادة الأدب وعدم قدرتهم على فهمها في وقد أرجعت بعض الدراسات هذا الضعف إلى الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في مجال تدريس مادة الأدب والنصوص ولهذه أسباب مختلفة، إذ لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد فقط منها: إن النص الأدبي يعرض على الطلاب عرضاً جافاً، والطالُب لا يطالب بأمثلة من حفظ النص وسرده على مسامع المدرس، وان هذه الطريقة لا تُجدي في تموين الذوق الأدبي، ولا في قدرة الطالب على دقة الفظ ، وجودة التحليل، وصحة الاستنباط مما يثقل الطالب ويصبح الدرُس روتينا مملاً لا ُيجدي نفعاً في تموين الذوق الأدبي ان المتأمل للطالب والطرائق التدريسية التقليدية التي يعالج بها مدرسو اللغة العربية درس الأدب نجد اليوم في مدراسنا الكثير من طلابنا يعزفون عن دراسة الأدب و نصوصه، بسب المادة نفسها، ويتمثل ذلك في قلة عدد الحصص المخصصة لتدريسها أو الفصل بينها وبين فروع اللغة العربية الأخرى، أو قد تناسب هذه النصوص لمستوياته العقلية، وذلك من تحميل النص بالملمات الصعبة والتراتيب الغريبة، وخلو الموضوعات من الحوار أو التمثيل، أو يرجع السبب إلى الُمدرس نفسه فبعض الُمدرسين لا يعرضون المحتوى بطريقة شيقة جذابة، ويعتمدون على طريقة واحدة لا تُنمي الجانب اللغوي لديه فضلاً عن النصوص الأدبية التي لا تترك أثاًر عميقاً في نفوسهم ، وهكذا لا يجدون رغبةً في متابعتها فينصرف همه الوحيد الى تلقي المعلومات جاهزة، مما يؤدي إلى اقتصار دور الطلبة على الحفظ والاستظهار .

أهمية البحث:

تشهد العقود الأخيرةُ تطورات علميةً مثيرةً في مجالات الحياة جميعها، مما أدا إلى تقد العلم في مجال التعلم والتكنولوجية، وهذا يعتمد على نوعيتها وتأهيلها للتربية، فهي وسيلةً لبناء نعومة الإنسان منذ أظفاره، فعن طريقها يأتي إعداد القوى البشرية الواعية المدربة التي تمُد المجتمع بالعل والمعرفة، وعادة ما تحاوُل المجتمعات أن تتطور(ثقافياً، وعلمياً ,ما وتقنياً، وتربوياً)، لم ان هذا التطور لا يؤمل من أن يكون واقعياً إلا إذا قامت هذه المجتمعات بخطوات تتفق مع ماضيها وحاضرها وما فيه من مأثر، ومالها من أهداف وتتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها؛ لأنها تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر والنشاطات الفلسفية والأدبية والعلمية والمهنية، ولا يقتصر العمل التربوي على تحديد قالب واحد ينحصر في إطاره الجميع يؤيد التربويون على أن الاهتمام بإعداد المعلمين والُمدرسين من الخطوات المهمة في طريق إصلاح التعليم، ويجب عليه امتلاك طرائق التدريس والمهارات والفعاليات اللازمة لأداء المهمة التدريسية و من تخصصاته وأحداث تغير إيجابي

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر دوائر الادب في تحصيل طالبات الصف الثاني في مادة الأدب والنصوص

فرضية البحث:

1- هنالك دلالة إحصائية لدوائر الأدب على معدل درجات الطالبات
2- وجود علاقة طردية بين استراتيجية ودائر الادب والتحصيل العلمي للطابات

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

حدود البحث:

.١العام الدراسي 2017 - 2018

.٢المدارس المتوسطة في مديرية تربية الرصافة الثالثة.

الفصل الثاني : (الاطار النظري)

أولا: مفهوم استراتيجية دوائر الادب : والتعلم التشاركي قلب ذلك المنحى، وفي ظل ذلك المنحى فإن التلاميذ يميلون إلى تشكيل فهمهم عند قيامهم ببناء المعنى مع القراء الآخرين، كما أنه يوجه التلاميذ لتعميق فهمهم لما يقرءونه من خلال النقاشات المنظمة والاستجابات المكتوبة .وتقوم إستراتيجية دوائر الأدب على العديد من النظريات التربوية المهمة من أبرزها: نظرية التعلم التشاركي والتعاوني، نظرية ارتباط القراءة والكتابة، نظرية القراءة بوصفها عملية، ونظرية استجابة القارئ (Hsu 2004). ,ورأى بتمان (Pitman, 1997) أن واحدة من أهم النظريات التي تقوم عليها استراتيجية دوائر الأدب هي نظرية (فيجوتسكي)، التي رأى فيها أن التعلم الحق هو: التعلم الذي يحدث أولا في المستوى الاجتماعي، حيث يكون فيه المحتوى ذو معنى ، وأشارت نظرية فيجوتسكي أيضا إلى أن المتعلمين ينجزون تعلمهم بشكل أفضل من خلال حصولهم على المساعدة من قبل الآخرين الأوسع اطلاعاً أكثر من كونهم فرادى، كما ينبغي أن يكون هناك انتقالا للتعلم من الآخرين الأكثر اطلاعاً إلى المتعلم من خلال النمذجة والتسقيل المعرفي(.Scaffolding)كما تتيح إستراتيجية دوائر الأدب الفرصة الكافية لخلق الارتباطات بين النصوص والخبرات الشخصية، والاستماع لمختلف التفسيرات المقدمة من قبل الآخرين، والحس بالملكية حول تعلمهم الخاص من خلال النقاش والمشاركة مع الآخرين، إضافة إلى تعميق فهمهم وإبراز استمتاعهم (www.eric.ed.gov 2002).بالنصوص ورأى بيرنز(Burns (1998,أن إستراتيجية دوائر الأدب تغني مناخ الغرفة الصفية من خلال التعاون والحس بالمسؤولية والمتعة؛ لأن التلاميذ يعطون المسؤولية للعمل معا لعمل القرارات حسب ميولهم واهتماماتهم .وعلى صعيد آخر فإن التلاميذ يتعلمون للعمل بشكل تعاوني مع الآخرين؛ ليكونوا مسؤولين عن تعلمهم الخاص، وليحترموا وجهات النظر المختلفة حول القضايا والموضوعات، كما يتعلمون أيضا ليكونوا مستمعين جيدين وأكثر صدقا مع زملائهم (King & 2001). Burns, 1998وأشار بتمان (Pitman (1997,إلى أن إستراتيجية دوائر الأدب هي: آلية لتطوير القراءة والكتابة في الغرفة الصفية سواء أكان ذلك في فنون اللغة أم التاريخ أم العلوم الاجتماعية أم الصحية أم العلوم، إضافة إلى أنها تطبق أيضا للارتقاء بالنقاشات ذات المعنى والتعاون وتركيب الأفكار لإيجاد تعلم جديد .فقد حولت دور المعلم في الغرفة الصفية من ملقن إلى دور المسهل، حيث يقوم التلاميذ بعمل الاختيارات، وتكوين الأسئلة وبناء المعنى لكل قراءة، وخلال نقاشات دوائر الأدب فإن المعلم يقوم

ثانياً: مبادئ استراتيجية دوائر الأدب:

أورد دانييلز (Daniels) المشار إليه في (Nancy،2007) المبادئ المهمة لاستراتيجية دوائر الأدب لتطبيقها داخل الغرفة الصفية، وهي:

1 -يختار التلاميذ موادهم القرائية: تشكل المجموعات بشكل أساسي بناء على ما يقرره التلاميذ للقراءة. ويراعي المعلم عند تشكيل المجموعات الحجم السوي لها، والجو التعليمي المناسب.

2 -تؤسس المجموعات الصغيرة المؤقتة بناء على اختيارات التلميذ للكتاب: فيختار التلاميذ النصوص المختلفة عند بداية كل جلسة لدوائر الأدب، ولذلك فإن مجموعاتهم لا ينبغي أن تحتوي على أعضاء دائمين. وتتحكم بالمعلم عوامل عدة عند تكوين المجموعات من أبرزها: عدد التلاميذ، والنصوص المتوافرة، واختيارات التلاميذ واهتماماتهم.

3 -يتقابل التلاميذ مع بعضهم بعضا وفق برنامج متسق للمناقشة حول الكتاب: كي يكون التلميذ قادرا على تحديد الحجم المناسب من القراءة في الوقت المخصص، لذا لابد أن يلتقوا وفق برنامج منظم يلتزمون به، كما ينبغي على المعلم المطبق لاستراتيجية دوائر الأدب أن يستغل الوقت الضروري في الغرفة الصفية ليتم تطويره في منهاج قراءة وكتابة ثابت وموثوق.

4 -يستخدم التلاميذ الملحوظات لتوجيه قراءاتهم ومناقشاتهم: وتستخدم تلك الملحوظات خلال الاستخدام الأولي لدوائر الأدب، والهدف من تلك الملحوظات أن يصبح التلاميذ قراء ومناقشين نشطين. ويمكن أن تكون هذه الملحوظات مكتوبة أو مرسومة حسب قدرة التلاميذ على ذلك، ولا يحتاج التلاميذ تلك الملحوظات دائما، إلا أنها تقدم نقاط توجيه وبدايات نقاش ومساعدات للذاكرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

5 -يولد التلاميذ موضوعات للنقاش: عندما يدير التلاميذ مجموعاتهم الصغيرة فإنهم يشعرون مرة أخرى بالانشغال الكبير والمسؤولية العظيمة للقيمة الناتجة عن جلسات تلك المجموعات، ويثار اهتمامهم لمستويات عليا ومتقدمة، ويكونون قادرين على توجيه أنفسهم بسرعة توصلهم للتعلم بشكل أكبر، حيث يتعلم التلاميذ من بعضهم بعضا وليس من خلال الملخص المعد من قبل المعلم.

6 -مقابلات التلاميذ ينبغي أن تكون طبيعية ومفتوحة: عندما يكون التلاميذ منهمكين بالنقاشات التي يديرونها، فإن المنهجية الأدبية لا تستخدم في ذلك المجال بشكل شائع، فلا يحتاج المعلمون لان يفرضوا مجالا نقاشيا على التلاميذ؛ لأنها قد تعيق الطرق الممكنة التي يختارها التلاميذ لنقاشاتهم.

7 -يلعب التلاميذ أدواراً مختلفة في مجموعاتهم: من الضروري أن نلحظ أن لكل تلميذ دوراً واضحاً ومحدداً يفهم بوعي، حيث يسمح له بقراءة النص مع التركيز المحدد، وتساعد تلك الأدوار المختلفة التلاميذ ليكونوا في حالة تركيز، كما أن عملية تبادل الأدوار من خلال قراءة النصوص تقدم إستبصارات أو فهما عميقاً لكل عضو في المجموعة.

8 -يؤدي المعلم دوره بوصفه مساعداً: وعادة ما يكون ذلك المكون الضروري لمنهاج دوائر الأدب الأكثر تحديا للمعلم، فهو(أي: المعلم) ينظم عملية دوائر الأدب ويوجهها، ولكنه لا يدرس وفق الطريقة التقليدية، فهو يلحظ ويسجل ثم يرصد السلوكات المختلفة للتلاميذ. وفي بعض الأحيان فإنه ينضم إلى المجموعات باعتباره زميلا لها. وبشكل عام فهو يتأكد من حصول طلبته على الفائدة الكبرى والمرجوة من إستراتيجية دوائر الأدب الخاصة بهم.

9 -ملاحظات المعلم والتقويم الذاتي للتلاميذ : عندما يتحرر المعلم من الفكرة السائدة قديما بأنه مركز النشاط الصفي، فباستطاعته تقديم أشكال نوعية من التقويم. ومن أهم أشكال ذلك التقويم المتوافرة: تسجيلات الفيديو والسجلات القصصية وسجلات التقويم الشخصية، كما أن مقابلات التلاميذ ومذكراتهم ونشاطاتهم الكتابية تكمل عملية التقويم.

10 -تشكل المجموعات الجديدة حول الاختيارات القرائية الجديدة: عندما ينهي التلاميذ قراءة النصوص القرائية المختلفة، وبعد إنهاء مشاركة تلك النصوص مع زملائهم، تنفصل هذه المجموعات، وتجلب المجموعات الجديدة شخصيات وحركة جديدة موجدة خبرات قرائية مختلفة وذات معنى، حيث تشكل تلك المجموعات الجديدة في ضوء الاختيارات القرائية الجديدة، ويتعلم التلاميذ من خلالها مع مجموعات مختلفة من الأقران والمساهمة في ضوء ذلك

ثالثاً: تنظيم استراتيجية دوائر الأدب:

أشار دانييلز (Daniels) المشار إليه في (Farris ،1997) إلى التنظيم المقترح لدوائر الأدب الذي يقدم إرشادا للتلاميذ والمعلمين الراغبين بتطبيق تلك الإستراتيجية. وفيما يلي خطوات ذلك التنظيم :

1 -القراءة بصوت عال: تبدأ كل دائرة أدب بالقراءة بصوت عال فعلى سبيل المثال فإن المقدمة أو الفصل الأول من الرواية ربما تكون مناسبة للتلاميذ فن الصف الرابع الأساسي وحتى الثامن الأساسي، في حين تكون صفحة واحدة أو صفحتان من الكتاب المصور أكثر ملاءمة لتلاميذ الصف الأول والثاني الأساسيين. وفي الحقيقة فإن بعض المعلمين يفضلون أن يبدأوا بالكتب المصورة لتقديم دوائر الأدب لتلاميذ الصفوف العليا.

2 -الاستجابة ورد الفعل: بعد أن يقرأ المعلم قطعة من النص على طلبته، يقسم التلاميذ لأزواج، ثم يسمح لهم في غضون دقيقتين بمناقشة المادة المقروءة، كما يشجعهم على إعطاء استجابات وردود أفعال مفتوحة وصادقة.

3 -مشاركة النقاش (تقييم المعلم): يشارك ثلاثة أو أربعة من التلاميذ التركيز الرئيس للنقاش الذي خاضوه مع زملائهم. ويسمح ذلك للمعلم بتحديد المدى الذي يتواصل فيه التلاميذ في مجموعاتهم مع الهدف من المهمة، لأنه يحصل على معلومات من قبل عدة تلاميذ ينتمون لمجموعات مختلفة.

4 -تكوين المجموعات: يقسم المعلم التلاميذ في مجموعات مكونة من (4-5) تلاميذ مع أخذ الاعتبارات الخاصة باهتمامات التلاميذ ومهاراتهم وسلوكاتهم ، كما أن قائمة المجموعات وتعيين التلاميذ على تلك المجموعات ينبغي أن تكون قبل بداية اليوم الدراسي، ويفضل في الليلة التي تسبق التدريس، وذلك كي يتمكن المعلم من إجراء التعديلات اللازمة قبل بداية اليوم الدراسي في الصباح.

5 -تعيين أدوار التلاميذ: يعطي المعلم كل تلميذ دوره الذي سيلعبه في المجموعة، والأصل أن يكون ذلك مسبقا، كما أن تنظيم التلاميذ في المجموعات يوفر المزيد من الوقت. ويفضل أن تكون الأدوار مكتوبة على أوراق وفيها التعليمات اللازمة، كي يعرف كل تلميذ دوره بوضوح. ويتحدد حجم المجموعة بشكل واضح حسب الأدوار المحددة، حيث يمكن أن يتضاعف دور التلميذ في المجموعة إذا كان عدد التلاميذ فيها قليلا، كما أن

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

نوعية بعض الكتب المختارة تتحكم بتضمن بعض الأدوار وعدم تضمن غيرها، كما أن باستطاعة المعلم القيام بتغيير الأدوار المستخدمة في القصص والكتب المختلفة، من أجل أن يبقى الجو الصفي ممتعاً للتلاميذ.

6 -توضيح أدوار التلاميذ: يتم اختيار كل تلميذ من كل مجموعة لقراءة المهمة الموكلة إليه بصوت عال، كي يتمكن من مشاركة تلك الأدوار جميعها مع زملائه، ويقوم المعلم بعد ذلك بطرح الأسئلة قبل المضي في المهمة الثانية. وقبل تكليف التلاميذ بقراءة الفصول المطلوبة منهم، ومن ثم التقابل في المجموعات، فإن المعلم يركز على أهمية اشتراك كل تلميذ في المجموعات بالنقاش.

7 -تعيين القراءة: يقرأ التلاميذ المهمة الموكلة إليهم مع الحفاظ على دورهم في أذهانهم، وفي أثناء قراءتهم فإنهم يأخذون الملحوظات اللازمة، وإذا أكمل التلميذ قراءة المادة القرائية قبل الآخرين في المجموعة، فإنه يقوم بتدوين موضوعات النقاش المحتملة لأفراد المجموعة، أو ردود أفعالهم الخاصة بالمادة المقروءة.

8 -مقابلة التلاميذ ومشاركتهم: تمضي المجموعة على الأقل لمدة (15) دقيقة للحديث عما قرأته، وحول استجاباتها للمادة القرائية. وفي الوقت الذي يتقابل فيه التلاميذ مع مجموعاتهم فإن المعلم يقوم بالانتقال من مجموعة لأخرى كي يلحظ ردود أفعالها، ويقدم المساعدة اللازمة عند الحاجة.

9 -الاجتماع مجددا في الصف والاستجواب: يركز المعلم على النقاش الابتدائي حول محتوى المادة القرائية من قبل التلاميذ، ثم يشجع التلاميذ بعد ذلك على مشاركة استجاباتهم وردود أفعالهم حول الكتاب أو المادة المقروءة. وأخيرا يقوم التلاميذ بمناقشة الأدوار التي لعبوها في مجموعاتهم.

رابعاً: أدوار التلاميذ في إستراتيجية دوائر الأدب:

دانييلز (Daniels) في إليه المشار (Nancy, 2007, Hsu 2004,& Farris1997) حدد أدوار التلاميذ في دوائر الأدب، ووصف طبيعة تلك الأدوار ومهماتها. وفيما يلي تلك الأدوار مع الوصف الخاص بها:

1 -قائد النقاش: التلميذ مسؤول عن متابعة كل عضو في المجموعة لدوره الموكل إليه، كما أنه يقوم بضبط تقدم كل عضو في عمله، ويكون حلالا للمشاكل فيما إذا احتاج أي عضو في المجموعة لمساعدة ما، ثم يكتب وصفاً ملخصاً لما تم عمله في المجموعة، كما يطور مجموعة من الأسئلة التي ستناقشها مجموعته حول الكتاب أو المادة المقروءة

2- لرابط: يقوم التلميذ بعمل ارتباطات بين الكتاب الذي تقرؤه المجموعة والعالم الخارجي، ويعني ذلك ربط القراءة بالحياة الخاصة بالأحداث في المدرسة والمجتمع، والأحداث والأماكن المشابهة، كما بإمكانه عمل الارتباطات بين ذلك الكتاب، وبين الموضوعات المشابهة الأخرى لنفس الكاتب.

3 -المضيء الأدبي: يتحدد دور التلميذ في تعيين بعض أجزاء النص المقروء التي يرغب بقراءتها أمام المجموعة بصوت عال. وتقوم فكرة ذلك الدور على مساعدة الأشخاص في تذكر بعض الأجزاء المضحكة أو الممتعة أو المهمة أو المحيرة أو الحيوية في النص المقروء، فهو الذي يقرر أي جزء من أجزاء النص يستحق بأن يقرأ بصوت عال على أفراد المجموعة، منظما ذلك في ورقة خاصة تتضمن: رقم الصفحة، رقم الفقرة، سبب الاختيار، وخطة تقديمها التلاميذ.

4 -الشارح: يقوم التلميذ بتسهيل النص القرائي وتبسيطه، فهو يرسم بعض الصور والرسومات ذات العلاقة بموضوع القراءة، وتتنوع تلك الصور والرسومات من صور كرتونية وتمثيلات بيانية وغيرها من وسائل الشرح والتوضيح التي من شأنها أن تبين مشهدا من مشاهد النص المقروء، أو تجسد شخصية فيه.

5 -مغني الكلمات: البحث عن الكلمات غير المألوفة أو الكلمات المستخدمة في سياق غير مألوف في النص المقروء، ثم يدون التلميذ كل كلمة من تلك الكلمات في صفحة مستقلة كاتبا العبارات أو الجمل الواردة فيها. ثم يقدم تعريفا لتلك الكلمات من خلال الرجوع للمعجم وبعض المصادر المعينة الأخرى. وعندما يتقابل التلاميذ لمناقشة ما قرءوه ، فإنه يشارك تلك الكلمات مع باقي أفراد المجموعة، ثم يقرر أعضاء المجموعة أيا من تلك الكلمات ينبغي أن تناقش مع جميع التلاميذ في المجموعات.

6 -الملخص: تقديم ملخص مختصر للقراءة التي تحدث في اليوم، حيث يسمح له الأعضاء الآخرون في المجموعة في فترة دقيقة أو دقيقتين في إعطاء عبارة تنقل النقاط الرئيسة أو لب الموضوع وأهميته في ذلك اليوم.

7 -الباحث: البحث عن معلومات ذات صلة بخلفية المادة المقروءة مثل جمع المعلومات عن المؤلف وحياته وأعماله الأخرى، والحقبة التاريخية التي يعالجها النص، بالرجوع إلى بعض المراجع التي تعينه على ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

8 -متعقب المشاهد: حيث يقوم بتعقب مختلف المشاهد في القصة ووصفها، كما يقوم بوصف المكان والزمان في النص القرائي المختار بالتفصيل في كلمات أو في أشكال توضيحية.
9 -قائد الشخوص: يقوم بتدوين الاستجابات حول نشاطات الشخوص وتفكيرهم في القصة.
10- الناقد الأدبي: يستجيب لذلك التلميذ للأسئلة الأدبية حول الكتاب أو النص المقروء، ويعطى ورقة مكتوب فيها الأسئلة التالية: ذلك

- بأي طريقة يعد هذا الكتاب أو الفصل مهما ؟
- ماذا يقدم الكتاب حول مايلي :
- الأفكار والنقاط المهمة ؟
- تطور الشخصية ؟
- المغزى؟
- أسلوب الكاتب ؟
- كيف يتلاءم هذا الفصل مع مضمون الكتاب ؟
- إذا أخرج هذا الفصل من الكتاب، ما العناصر اللازمة التي سنحتاجها لوضعها في الفصول اللاحقة ؟

دراسات سابقة

دارسة هاكني وورد Hackney and Ward2002

(استعمال إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مادة الأحياء للمرحلة الثانوية) قامت هاكني وورد (Hackney and Ward (2002بتطبيق هذه الإستراتيجية في تدريس مادة الأحياء للمرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين درجة إتقان الطلاب لرسم الشكل وبين درجة تحصيلهم في أسئلة الاختبار (p: 525-529:1)

(دراسة المزروع :2007)

فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانية ذوات السعات العقلية المختلفة) هدف هذا البحث تقديم استراتيجية دوائر الأدب وإبراز الأسس التي بنيت عليها ومن ثم تعرف فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانية كذلك هدف البحث إلى تعرف تأثير التفاعل بين استراتيجية شكل البيت الدائري والسعة العقلية على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانية واعتمد هذا البحث المنهج التجريبي واستخدم أحد التصميمات شبه التجريبية والمعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة غير المتكافئة. وتمثل المتغيرات المستقلة كلا من طريقة التدريس (استراتيجية دوائر الأدب) والسعة العقلية (مرتفعة مقابل منخفضة) وتمثل مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي المتغيرين التابعين. أما عينة البحث فتتألف من فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي بإحدى المدارس الثانوية ليمثل فصلاً للمجموعة التجريبية والفصل الآخر المجموعة الضابطة. تكونت أدوات البحث من مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة واختبار تحصيلي وهما من إعداد الباحثة وكذلك اختبار الأشكال المتقاطعة المترجم لجان بسكاليوني وتتم معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية بحساب تحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه وأظهرت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات. كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للتفاعل بين إستراتيجية شكل البيت الدائري والسعة العقلية على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات (المزروع،2007ص90)

الفصل الثالث : (إجراءات البحث)

اولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف اثر إستراتجية دوائر الادب في تحصيل مادة الادب ع فضالً عن انه احد المناهج المستخدمة في طالب الصف الثاني المتوسط(انه المنهج المناسب لطبيعة البحث وا البحوث التربوية والنفسية)

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

ثانياً : التصميم التجريبي :يهدف التصميم التجريبي إلى تعرف مجموعات البحث واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة، (منسي، 2000 :ص 234) و يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ أن سالمة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة ولذا اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، واختبار تحصيلي بعدي.

ثالثا: مجتمع البحث والعينة

أ – مجتمع البحث :يتكون مجتمع البحث من المدرسة المتوسطة للبنين في بغداد الجديدة مدرسة (الامين للبنين) متوسطة ، وعدد طلاب الصف الثاني المتوسط (125)طالبا.

ب – عينة البحث :لتحقيق هدف البحث الحالي وتنفيذ تصميمه التجريبي، اختار الباحث مجموعة البحث من طالب الصف الثاني المتوسط على وفق الاجراءات الاتية :

1- عينة المدارس: اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي البسيط متوسطة الامين للبنات

2- -عينة الطالبات: بعد أن حددت المدرسة عشوائياً التي ستطبق فيها التجربة حدد الباحث إحدى الشعب الثالث وهي شعبة (ب)البالغ عدد طالبها (31)طالبا لتمثل المجموعة التجريبية واختار شعبة (ج) (بالأسلوب نفسه البالغ عدد طلابها (30)طالبا لتمثل المجموعة الضابطة ولم يستعمل مع طالبها أياً من الاستراتيجيات القبلية . وبعد استبعاد الطالب الراسبين البالغ عددهم (5)طالب أصبح المجموع النهائي للطالب عينة البحث(56)طالبا

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

عمل الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة للبحث على الرغم من ان الاختيار العشوائي يضمن تكافؤ المجموعتين، وقد حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالمتغيرات من البطاقة المدرسية واستمارة معلومات وسجل الدرجات وفيما يلي توضيح تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

1-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

2-التحصيل الدراسي للإباء والأمهات.

3-درجات مادة الادب والنصوص في امتحان نصف السنة للعام (2017-2018م).

4-اختبار المعلومات السابقة.

5-اختبار الذكاء

خامسا- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي التي تتدخل ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثرها (الجبوري، 2013، ص199)وعليه حاول الباحثان قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي من شأنها ان تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو

الآتي: الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، أداة القياس، أثر الإجراءات التجريبية،

المادة الدراسية، المدة الزمنية، مدرس المادة، الحفظ على سرية البحث، الوسائل التعليمية، بناية المدرسة، توزيع الحصص

سادساً: مستلزمات البحث

تحديد المادة العلمية:

ان أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية لهذا فقد تم تحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعة البحث إثناء التجربة وفقاً لمفردات كتاب الادب او المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2019 – 2020م) وتماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.

أعداد الخطط التدريسية

تم إعداد الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي وفق استراتيجية دوائر المفهوم والطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

أداة البحث: اختبار التحصيل

هو مجموعة من الفقرات أو الاسئلة الهدف منها قياس مدى استيعاب الطالب وقدراته حيث تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعا في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم (عبد الهادي، 2002ص 51) ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يستخدم لقياس تحصيل عينة البحث وقد قام الباحث بإعداد الاختبار وفقاً لمحتوى المادة الدراسية ومفردات المنهج المقرر للصف الثاني متوسط اذ تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد المادة العلمية:

حددت المادة العلمية بالوحدات (الثالثة الرابعة والخامسة) من كتاب الادب اللصف الثاني متوسط

ب- صياغةالاهداف السلوكية:

تم تحليل محتوى المادة العلمية وتحديد الأهداف السلوكية والتي شملها الاختبار .

ت-تحديد فقرات الاختبار:

تم بناء الاختبار بعد تحديد عدد فقراته البالغة (60) فقرة وبواقع أربع بدائل للفقرة الاختيارية الواحدة احدهما تكون صحيحة والثلاث الأخرى تكون خاطئة.

سابعاً : الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1-اختبار التائي(t-Test) لعينتين مستقلتين (الكبيسي، 2010ص)113
3-معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية (العزاوي، 2007ص. 84)
4-معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية. (علام، 2009ص . 254)
5-معادلة فعالية البدائل الخاطئة (العزاوي، 2007ص83.)
6- معادلة ارتباط بيرسون (الإمام وآخرون، 1990ص.)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج

عند المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني الذين يدرسن وفقا لاستراتيجية دوائر المفهوم ومتوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط الذين يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية ". وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استخدم t-test لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة. اذ اثبتت النتائج وجود فروق دالة لان t-test المحسوبة (8.4) اكبر من الجدولية (2) ، ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: تفسير النتائج

تشير النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية دوائر المفهوم على أفراد المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية ويمكن تفسير ذلك كما يأتي:

1- ان استراتيجية دوائر الأدب مناسبة للمستوى العمري للطلاب مما ساعد على ان تكون الاستراتيجية أكثر إيجابية.

2- ان مشاركة الطالبات جميعهن داخل غرفة الصف ومناقشة الأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاده من نشاطهم وهذا بالتالي يزيد من رغبتهم في التعلم.

3- ان خطوات استراتيجية دوائر المفهوم تتطلب من المتعلمة الفهم المتدرج للمادة الدراسية وربطها بعضها ببعض أي يكون التعلم ذي معنى

4- ساعدت استراتيجية دوائر الأدب على جذب انتباه الطلاب واهتمامهن من خلال شكل الدائرة وتقسيمها وظهر تأثير ذلك في رفع المستوى العلمي لهم.

5- ان استعمال استراتيجية دوائر الأدب كان أكثر تأثيرا من الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم لأنه ينظم المادة الدراسية بالاعتماد على المفاهيم الأدبية

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

6- خطوات استراتيجية دوائر الادب تساعد على الفهم المتدرج والسهل للنصوص الأدبية
7- إمكانية تعليم المفاهيم الأدبية وفق استراتيجية دوائر الأدب بشكل أفضل.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
1- ضرورة استعمال استراتيجية دوائر الادب في تدريس مادة الأدب لما لها من دور في رفع مستوى العلمي للمتعلم.
2- إقامة دورات تدريبية للكوادر التعليمية من معلمين ومعلمات – مدرسين ومدرسات وذلك لغرض زيادة خلفيتهم المعرفية بالطرائق التدريسية الحديثة التي من شأنها إن يكون المتعلم سائل ومجيب ومتفاعل ومستكشف في نفس
الوقت.
3- إن استراتيجية دوائر الادب تعطي الاهتمام بالجانب العملي كما هو الحال في الجانب النظري.
4- التوسع في استخدام استراتيجيات دوائر الأدب في برامج إعداد االمدرسين.
5- التوسع فى استخدام الأنشطة القائمة على استخدام الإنترنت فى برامج إعداد المدرسين
6- تدريب المدرسين فى أثناء الخدمة على استخدام حلقات الأدب في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذهم.
-تدريب الطلاب على استخدام حلقات الأدب في الدراسة .

المقترحات

إجراء دراسة أخرى مماثلة على مراحل دراسية ومواد دراسية أخرى.
7- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في متغيرات أخرى
8- إجراء دراسة للمقارنة بين الأدب دوائر الأدب واستراتيجيات تدريسية أخرى.

المصادر

1- الخزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون، مبادئ في علم التربية، دار الصفاء لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2011.
2- جمال سليمان عطية، "فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات القيم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجمع البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، العدد الثاني
3- دي وبولد ب فان دالين، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط 1،القاهرة،1994 ، ص349
4- أبو حطب، علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، . 1996 :ص106
1- حبيب الله، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء. ط2.عمان: دار عمار. 2000 ، ص140
2- مرعي، توفيق، بلقيس ،أحمد (1982) الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط1 عمان : دار الفرقان.
3- مردان، نجم الدين. : النمو اللغوي وتطويره.(الطبعة الأولى). عمان: دار الفلاح 2005.
4- نصر، حمدان : علاقة اتجاهات تلاميذ الصف الأول الثانوي نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهارات الاستيعاب اللغوي والنحو. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن1981 .
5- داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد 1990م.
6- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،1999م.
7- العساف، صالح بن حمد المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، 1989
8- عويس، خير الدين علي، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر 1997
9- غريبة، عز الدين، وآخرون، دراسة ميدانية لتطوير وسائل وأساليب التقويم في مجال المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة، الكويت، مركز بحوث المناهج، الكويت، 1981م
10- *جابر، وليد أحمد وآخرون*، طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، (ط ،4دار الفكر، عمان، 2011.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.234
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020
العدد (57) أغسطس 2020

References

1- Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad, and others, Principles in Education Science, Dar Al-Safa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2011.
2- Jamal Suleiman Attia, "The Effectiveness of a Program Based on the Introduction of Literary Episodes in the Development of Reading Values Skills for Secondary Students," Psychological and Educational Research Complex, College of Education, Menoufia University, Issue Two
3- Dee and Bold B. Van Dallen, Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal and others, I, Cairo 1, 1994, p. 349
4- Abu Hatab, Educational Psychology, The Anglo-Egyptian Library. 1996: p.106
1- Beloved of Allah, Muhammad: Basics of reading and understanding reading. Oman: Dar Ammar. 2000, p.140
2- Mari, Tawfiq, Belqis, Ahmad (1982), Facilitator in Social Psychology. First ed. Amman: Dar Al-Furqan.
3- Mardan, Najmuddin. : Linguistic growth and development (1st ed.). Amman: Dar Al-Falah 2005.
4- Nasr, Hamdan: The relationship of first-grade pupils' attitudes towards the Arabic language with their attainment of linguistic comprehension and grammar skills. Unpublished MA Thesis, University of Jordan Amman, Jordan 1981.
5- Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussain Abdul Rahman, Curricula for Educational Research, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad 1990.
6- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1999 AD.
7- Al-Assaf, Salih bin Hamad, Introduction to Research in Behavioral Sciences, Riyadh, Imam Muhammad bin Masoud Islamic University, 1989
8- Owais, Khair El Din Ali, Scientific Research Guide, Arab Thought House, Egypt 1997
9- Ghariba, Ezz El-Din, and others, a field study to develop methods and methods of evaluation in the field of social subjects in the middle stage, Kuwait, Curriculum Research Center, Kuwait, 1981
10- Jaber, Walid Ahmed and others, General Teaching Methods (their planning and educational applications), I, 4 Dar Al-Fikr, Amman, 2011.